

شعب الإيمان

726 - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي C يقول : سمعت أبا نصر بن عبد الله يقول : سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت إبراهيم الهروي يقول : سمعت أبا يزيد البسطامي C و Y و سئل ما علامة العارف ؟ فقال : أن لا يفتر من ذكره و لا يمل من حقه و لا يستأنس بغيره . قال : و قال أبو يزيد غلظت في ابتدائي في أربعة أشياء : توهمت إنني أذكره و أعرفه و أحبه و أطلبه فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى و معرفته تقدمت معرفتي و محبته أقدم من محبتي و طلبه هو لي أولا حتى طلبته يريد بالطلب ها هنا إرادته و قصده إلى رفع محله بالتوفيق له و الله أعلم